

محاضرات الشنقيطي }701{ أرجى آية في كتاب الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بسط يده للتأبين. واما برحمته ذنوب المسيئين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الاولين والاخرين وشهاد ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين سار على نهجهم الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وشهاد الله العظيم رب العرش الكريم يا اخي الفاضل الشيخ خالد وكل خير - 00:00:31

الى هذا المجمع المبارك يهديكم جميعا بخير البناء على هذا المجلس ان يكتب لنا لكم خطانا وان يوجب لنا ان لنا ولكم بها الحب والرضا توفيق الله جل وعلا هذه الآيات الكريمة - 00:01:06

وهذه وهذه المقاطع الجليلة العظيمة التي كان بعض افراد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ارجى آية في كتاب الله هي هذه الآية يا عبادي الذين اكرهوا على انفسهم ما تقطنوا من رحمة الله - 00:01:34

ارجأ آية في كتاب الله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تحيطوا من رحمة الله هذه الآية الكريمة التي نظر الله عز وجل فيها الى امم غرقت في ذنوبها - 00:02:00

والى قلوب اشرفت في غيرها وفجورها الى امم تعيش في الدنيا والى قلوب حائرة في والجهالات تلك الجموع التي هوت وظلت عن سبيل الله وغضب الى قلوب طالما سرت عن ربها - 00:02:31

وعقيدة طالت غلطتها عن حالتها نظر الله اليها نظر الرحمة قل يا عبادي ومنهم غيره ومنهم ثياب ومن يرجون عداه فيما عظمت من النفس اساعتها ومن فوقها ومن تحتها ومن امامها وخلفها - 00:02:59

عندما الله حر من الله الا الى الله اقبلت على الله جل وعلا هنا والقلوب محملة بالحزن والالم والنفوس متوجهة من شديد العضو والندم تحس انه ما كان ينبغي مما - 00:03:45

تحس انه له لا غنى لها عن ربها وانها قد اشركت في فجورها وغیرها وانه اذا لم تكن برحمة من خاطرها فالليل ثم القلب والفؤاد ان النجاة هناك - 00:04:16

وان المفر الى هناك الى الله وجل الله الى من؟ اذا جمعت بين يديه الماضي غسلت ذنبها الى من لا يذكرك بما مضى اذا اردت بصدق اليه جل وعلا ان الله الذي ان اقبلت عليه الا للصادقين - 00:04:44

عندما احست ان النجاة عند الله وايام الفضل من الله الا الى الله. وان لا ملجا ولا منجا من الله الى الله قل يا عبادي قل يا عبادي فمن يربهم بالنعم غيره ومن يغذيهم بالفضاء - 00:05:12

قل يا عبادي يا من لا مفر لكم الا اليه يا من لا اعدة لكم سواي. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يا من طال غربتكم يا من طال غربتكم ها شحمة من رحمة الله - 00:05:44

لا تقطنوا ما اعدت من رحمات تغسل بها الذنوب وتطال بها العشرات لا تقطنوا وان عظمت من النفس اساعتها وان دلت من النفوس خطيبتها لا تقطنوا من رحمة الله - 00:06:12

الذنوب وللعيون من ناداه منادي والقلب يحرق من الالم الاطالة مع الندم ما عملت خيرا قط ايتها في الزنا والحدود مرت على قلب الله وزدحه عن النار فزحجه الله به عن نار جهنم - 00:06:40

وما اسعهم وما ارحمه ما ضاقت رحابه بالمنبين ولا طرد عن ذاته المسيئين كما وقف احد ببابه فربه خائبا عن جنابه وما وقف احد

باب ابيه وسيبه في جهاده ورجائه - 00:07:39

فطرده الله عز وجل وابعده. هل رجا احد ربه وما عنده الا الحلم والرحمة والفضل والاحسان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يبسط يده بالليل ليزيده شيء النهار - 00:08:06

يبسط يده بالنهار ليتوب مسييه الليل نظر اليهم في جوف الليل وقد تلطفو بالذنب والمعاصي وتفضل بالستر وهو قادر على الفضيحة بلد ضياء الفجر وتسأله فبسط يده بالنهار عن جنود الليل - 00:08:49

يغسل يده بالنهار ليتوب مسييه الليل يبسط يده بالليل ليتوبه في امهات اشرق الشمس بميائتها يا امي تحركت في النفوس اشكالها لومة ايا نفس اي ذنب اقترفت ايا لست اي رب ما زلت - 00:09:26

وانابت الى الله بخالقها وكلما ان الله نهى على حدود الله وان كان المتبغي ومع هذه ومع هذه الرحمات واذا بالعبد يعود الى فما اوسع رحمة الله بعباد الله. وما - 00:10:08

فاكتشفوا مع هذه الاية الكريمة. قل يا عبادي الذين اسرفوا لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جمیعا. انه هو الغفور الرحيم بان الله يغفر الذنب جمیعا. فليس هناك ذنب اکبر على الله من ان يغفره - 00:12:00

الا ان يموت العبد على الشرك والعياذ بالله والکفر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. يوم ان يكتب عليه خالدا حرمته عليك الجنة فلا ترى عين بيتها ولا بلا موت - 00:12:34

اذا لم ابلغ النفس الى فتراتها ولم تفارق او تصل الى حدتها من قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جمیعا - 00:13:00

لا يجوز لمسلم بعد هذه الاية الكريمة. اذا وقع منه اي ذنب كان على الله جل وعلا ولو فعل المظلات ولو اصاب شدائير الفواحش والمنكرات نصب عينيه ان الله يغفر الذنب جمیعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:13:20

لكي يقتل النبي صلی الله عليه وسلم. فقلب الله قلبه في لحظة واحدة ان يكون اماما ورحمة للمسلمين كما اوسع رحمة الله بعباده. وما اوسع حل الله على صوته. نعطيه وain نعطيه؟ الا ارى - 00:13:50

وخيرات هي تأمر وهي نعمه جل شأنه وتقديست اسماه ونسأله الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا وعليكم بالتوبة النصوح. وان يمن علينا وعليكم بعفوانه اللهم انا نسألك في هذه الحياة قبل لقائك باننا - 00:14:14

اشهد ان لا اله الا انت الاحد البر الصمد الذي لم يكن له كفوا احد. نسألك والجلال. اما تبني لنا ذنبا لا اغفرته. اللهم لا تبقي لنا ذنبا الا غفرته. اللهم - 00:14:43

ما كان وما سلف. اللهم ارحم لنا ما كان ومن سلف. اللهم احفظ لنا ما بقي من اعمالنا. اللهم ارزقنا فيها وثبت اقدامنا على طاعتك الى لقائك. انك ولي ذلك - 00:15:03

القادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه اجمعين محاولين والمستمعين لما سمعنا وجعلنا من هذه الكلمات في دنياه وفي اخراها - 00:15:23

ينطلق عالما بها وانما متأثرا تأثرا الى ان يلقى الله جل وعلا وهو راض كما قال الله تعالى واعبد ربك حتى يهديك اليقين اسأل الله ان يصلح ظاهرنا ومواطننا. وان يجعلنا دائمًا وابدا من يخاف ربه ومن يخشا - 00:15:50

كتاب الله جل وعلا المؤمن لا بد ان يكون بين جناحين بين جناح الخوف والرجاء الخوف يخاف من ربه جل وعلا. ويخاف من عقابه تحول نعمته الى نعمة ويبعد يرجو ما عند الله يرجو ثواب الله يرجو لقاء الله كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:16:18

في مدارجه يقول والقلب في سيره الى الله عز وجل بمنزلة الطائرات رأسه المحبة فاذا قطع الرأس واذا كسر احد الجناحين فهو عرة لكل ثائر وكافر. فلابد احتبti ان نسير بقلوبنا الى الله جل - 00:16:47

محبة في الله جل وعلا وخوف من الله تبارك وتعالى ورجاء فيما عنده حتى تكون من المؤمنين الموحدين كما نقل عن مفعول ونقل هذا الشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالى في فتاویه انه من عبد الله بالحب - 00:17:14

ووَحْدَهُ وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ بِالْخُوفِ وَحْدَهُ فَهُوَ حَرُورِيُّ مِنَ الْخَوَاجَرِ . وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ بِالرَّجَاءِ وَحْدَهُ وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ حَبَّاً فِيهِ لَمَّا عَنْدَكُو خَوْفًا مِنْ عَقَابِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ مُوْحَدٌ . نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ كَذَلِكَ - 00:17:34

إِيَّاهَا الْأَخْوَةِ الْكَرَامِ الْخُوفِ الْمُحَمَّدُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَّا كَمَا قَالَ شِيخُ الْأَسْلَامِ رَحْمَهُ اللَّهُ قَدْ تَنَزَّلَ مِنَ الدَّمْعَةِ وَقَدْ نَتَأْثَرَ لِحْظَةِ أَوْ لِحَظَاتِ تَنَأْثَرٍ فِي رَمَضَانَ مَا خَلَفَ الْأَمَامَ وَخَاصَّةً عِنْدَمَا - 00:17:59

نَتَأْثَرُ مِنْ بَعْضِ الْآيَاتِ نَتَأْثَرُ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ مِنَ الدُّعَاءِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ نَحْفَظُهُمْ وَلَا نَجْسِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا وَلَا لَابِدَّ أَنْ نَعْمَلَ مَعَ إِخْرَانِهِ يَزِيدَ إِيمَانَهُ لَكُنْ لَابِدَّ أَنْ يَسْتَمِرَ الْعَمَلُ حَتَّى لَا يَصْدِقُ فِي - 00:18:18

حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مَاجَةَ وَهُوَ حَدِيثُ حَسْنٍ مِنْ حَدِيثِ تَوْبَانَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ كَمِثَالِ جَبَالٍ تَهَامَةَ بِيَضَاءِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ - 00:18:38

جَعَلَهُ اللَّهُ هَبَاءً مُنْتَهِرًا . قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنَّهُ مِنْكُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ كَمَا تَقْرَأُونَ وَلَهُمْ حَظٌ مِنَ اللَّيلِ وَلَكُنُّهُمْ إِذَا خَلُوا بِحَالِ اللَّهِ تَرْكُوهُا . نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَصْلِحَّ ظُواهِرَنَا وَبُوَاطِنَنَا وَانْ يَنْفَعَنَا بِمَا سَمِعْنَا عَنْهَا وَنَتَرَكَ الْمَجَالَ - 00:18:58

فَضْبِيلَةُ الشِّيْخِ مُحَمَّدِ الدَّوِيْشِ يَعْلَقُ عَلَى الْآيَاتِ الَّتِي تَلَيَّتْ أَوْ عَلَى مَا تَبَقَّى مِنْهَا وَفَقَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ لِلِّا سَفَادَةِ وَوَفْقَ الْحَقِّ وَالْتَّذَكْرِ بِسَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنْفُسَنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا - 00:19:18

بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ لَمَّا إِلَّا اللَّهُ يَخَافُ اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى . وَيَخَافُهُ وَيَأْتِي مِنْ عَنْدِهِ . إِمَّا أَنْ لَهُذِهِ الْكَلِمَةِ وَكَانَهُ وَهُوَ يَسْمَعُ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمُتَكَلِّفَةَ - 00:19:45

لَهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى هِيَ الْأُخْرَى لَنْ يَكُونَ لَهَا مُثِيلٌ مِنَ التَّأْثِيرِ وَلَهُذَا عَلَيْكُمْ كَثِيرًا عِنْدَمَا اعْلَقُوا الْمَشَاعِرَ الَّتِي تَمْرَبُهَا إِنْ هَذِهِ الْمَشَاعِرُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَبْقَى مُجْرِدَ مَشَاعِرَ الْقَلْبِ يَتَأْثِرُ بِهَا الْمَرْضُ - 00:20:35

اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى نَارًا كَامِلَةً لَابِدَّ أَنْ يَكُونَ لَهُذَا الْخُوفِ وَلَابِدَّ أَنْ يَكُونَ بِهَا الرَّجَاءُ عَمَلٌ وَانْ تَرِبِي قَائِمَةً هَذَا اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى عَلَى عَبَادَهُ قَالَ فِيهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى - 00:21:28

أَخْبَرَ اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى أَنْ هَذَا لَا أَرِيدُ إِيَّاهَا الْأَخْوَةَ أَنْ اطْبَلَ عَلَيْكُمْ نَعْمَ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ شِيخُنَا خَيْرُ الْجَزَاءِ عَلَى مَنْ اعْتَرَفَ بِهِ وَخَشِيَتْهَا ذَكْرِي عِنْدَمَا تَكَلَّمُ وَاللَّهُ هُوَ أَعْلَمُ - 00:22:20

وَلَكُنْ أَكْتَرِنِي عِنْدَمَا تَحْدُثُ عَنْ نَفْسِهِ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ كَذَلِكَ عِنْدَمَا اعْلَقُوا الْمَشَاعِرَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 00:23:16

وَيَعْمَلُونَ وَيَجِدُونَ وَيَجْتَهِدُونَ وَيَجْهَدُونَ وَيَضْحَكُونَ وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُونَ عَنْ أَنفُسِهِمْ وَلِسَانُ حَالَهُمْ بِظُلْمٍ مَا أُوتَيْ خَيْرًا وَانِي لَشَرِّ النَّاسِ اَنْ لَمْ تَعْفُوْ عَنِي فِي الْبَخَارِيِّ فِي كِتَابِ الْأَيْمَانِ دَارَ خَوْفَ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْدُثَ عَمَلٌ فَهُوَ لَا - 00:23:34

إِيَّاهَا الْأَخْوَةِ فِي دِينِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَّا . أَعْمَالَ قَاصِرَةَ فِي قِيَامِ اللَّيلِ وَقِيَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَاعْمَالَ مُتَعَدِّيَّةَ مِنْ دُعَوَةِ أَهْلِ وَتَأْلِيفِ وَكِتَابَةِ وَنَهْجَ الْخَيْرِ وَهَدَايَةِ لِلْخَلْقِ هَدَايَةَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَمَعَ ذَلِكَ اسْتَشَعَرَ - 00:23:59

أَنَّهُ مَقْصُرٌ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَفِي ذَاتِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَّا وَاعْلَمُ الْبَخَارِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي ذَكَرَتْهُ قَبْلَ قَلِيلٍ وَفِي بَابِ مَسْجِدِ اثْرَا عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيْكَ يَقُولُ ادْرَكَتْ ثَلَاثَيْنِ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ - 00:24:22

الصَّحَابَةُ وَهُمْ مِنْهُمْ؟ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْجَدِ وَالْاجْتِهَادِ وَالْبَذْلِ . فِي كَثِيرٍ مِنْ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ وَمَعَ ذَلِكَ يَخَافُونَ مِنَ النَّفَاقِ عَلَى أَنفُسِهِمْ . يَقُولُ ابْنُ حَجْرٍ مِنْ يَرِيدُ ادْرَكَ وَلَكُنْ مِنْ كَبَارِ الصَّحَابَةِ ادْرَكَ - 00:24:37

ابَا هَرِيْرَةَ وَادْرَكَ عَائِشَةَ وَادْرَكَ الْعَذَابِيَّ وَادْرَكَ غَيْرَهُمْ . وَمَعَ ذَلِكَ كَلَّهُمْ كَانَ يَخَافُ النَّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ صَارَوْخَ هَذِهِ الْأَمَّةِ عَمَرٌ كَانَ يَبْدُوْ إِذَا يَعْمَلُ بِمَعْرُوفَةِ سَوِيْتِهِ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَقُولُ فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ - 00:24:57

ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْدَ مَوْتِهِ عَبْدَ اللَّهِ ضَعَ خَدِيَ الْاقْتَرَابَ لَيْسَ هَذَا خَلْوَتُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . وَلَا يَتَعَارَضُ هَذَا مَعَ مَا ذَكَرَهُ قَبْلَ قَلِيلٍ . وَانَّمَا هَذَا مِمَّا عَمِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَمَا عَبَرَ عَنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْلَئِكَ جَمَعُوا أَحْسَانَنَا وَخَسَرُوا - 00:25:15

وَمِنْ بَعْدِهِمْ نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ دَارِ اللَّهِ جَمَعَهُ مَعَ اسْعَادِنَا وَامْنَا مَعَاصِي وَذَنْبَوْنَا وَفَعَلَتْ وَغَيْرَهُ مِنْ يَفْعَلُ مَا فَعَلَ

نسأل الله السلامة والعاافية. فاروق هذه الامة عمر. الذي لا تخفي عليكم الاحاديث الواردة في قوله - 00:25:41

النبي عليه الصلاة والسلام بانه من الحسنة وبشر بالجنة. وقف النبي على الجبل جبل احد قال اثبت احد فان عليك نبي ويقول صلى الله عليه وسلم ما تركت فجر الا سلك الشيطان فجرا اخر ويقول ويقول ويروي الاحاديث تخفي عليك - 00:26:01
الصحابة وابن عباس يقول كثيرا يقول عليه الصلاة والسلام جئت وانا عمر ومع ذلك كان رسول الله عليه الصلاة والسلام فينظر من يصلي عليه حذيفة يصلي عليه ومن لا يصلي عليه لانه يعلم انه - 00:26:21

اسماء المنافقين ثم يأتي بحذيفة ويقول يا حذيفة اسئلتك يا حذيفة اعدني رسول الله في المنافقين ولا يعني هذا ان نقنع هذا شعور لا بد ان نستشعره ان نعمل ونبه ونستشعر الخوف من الله جل وعلا ونستشعر ونخاف من عدم القبول - 00:26:41

اسأل الله ان يرزقنا واياكم اخلاص النية وان يبعد عنا جميع امراض القلوب من العز الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لولا انكم تذنبون تخف عليك ما هو اعظم العذر العذر كما ثبت في الحديث الحسن ونسأله ان يطهر قلوبنا من الرياء الذي هو الصدق الخفي - 00:27:07

ونسأل الله جل وعلا ان ينتصر قلوبنا من جميع امراضنا وان كما نسعد الاستقامة على دينه والثبات على شرعه وان يجعلنا واياكم من ممن صلى الله عليه واله وسلم. لنكون من عباده المهتدين. اما الان فمعه كلمة - 00:27:27

اخي ان ينفعنا واياكم بما نسمع الحمد لله التواب الرحيم الوهاب الذي خضعت لعظمته النقاب وظل في ظروفه الشعاب ونالت من قدرته الشدائيد والاغنام رب الاولاد ومبسب الاسباب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. للطول ما - 00:27:55

لا اله الا هو عليه توكلت واليه ناب صلى الله وسلم وبارك على على خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. هو افضلهم بلا امتياز وعلى سائر الاصحاب. ثم اما بعد ايها الاحبة في الله - 00:28:35

انه لا زيادة على ما تقدم به النشائى اود ان اذكر نفسي واخوانى ان الكلام الذي قيل والايام التي ابتليت وفكرت وقد يظن الكثير ان ايات التوبة وخطاب التوبة انما يوجه - 00:29:00

الا ما من زنى والى من سرق والى من تراكمت عليه المعاصي لا يا ايها الاحباب قال ان احوج ما نكون الى توبة نصوح. ان الله تبارك وتعالى انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ايات - 00:29:35

يأمر بها من بيعة رضوان والسابقين من المهاجرين والانصار الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبدلوا وبدلوا وبحروا وضحوا وجاهدوا امرهم جل وعلا ويخاطبهم بكتاب الايمان. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله حوكم نصوح - 00:30:00

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله قولكم الشاهد ايها الاحباب لا يشتري احد منا ان يستغفر الله. فاذا كان نبيك وحبيبك صلى الله عليه وسلم يقول توبوا الى الله واستغفروه - 00:30:39

فاني اتوب في الله اكثرا من سبعين مرة هو الذي قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذلك من علمه صلى الله عليه وسلم ان حق الله اعظم من ان يؤديه - 00:31:07

ولا يزال كل عبد مسلم مقصر في حق الله ذلك انهم جل وعلا ربه ومولاه وحاليه وراجله والذى اسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة ان للعبد ان يو فيه خيرا وان يعبد حق عبادته - 00:31:25

انه الى ان يتوب من التبصير ومن البهائم ومن البهد عن الله تبارك وتعالى ولو لذلك علمنا صلى الله عليه وسلم حديثا وذكرا ما اطيبه. وما اسعد ما اخذ. قال صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار - 00:31:52

ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا على عبدي عبدي وانا على عهدي ووعدي ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي ابوء لك بذنبي ابوء لك بنعمتك علي - 00:32:21

وابوء لك بذنبي الله عليك نعمته وعليك بالهدایة والاسلام. واتباع خير الانعام لابد من ان نقول ذلك الى ما اريد ان اطيل اليكم اكثرا من ذلك. وشهاد كما ذكر الشيخ محمد افسد موعظة الشيخ - 00:32:41

والذكري التي ذكرنا بها ولعلي اختم ايها الاحبة الوصية ان تجتمع البنت بالتوبة الا ان سلعة الله ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله

فسارعوا اليها بالتوبه وامتنا دنياكم بالتبهه. ونسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل رجاء احمد صلى الله عليه وسلم.
والجار احمد والرحمن ما فيها قصورها ذهب والمسك قيمتها والزعفران حشيش نابت فيها - 00:33:39

ان التي كان قبل الموت يبنيها فان بناها بخير طاب مسكنه عندنا هذا الشهر خاض بانها اسأل الله ان يتولانا واياكم برحمته. ويجعلنا واياكم من اهل طاعته. وان يسعدنا واياكم بعبادته. ويجعلنا واياكم - 00:34:06

يوم ان نلقاءه صلى الله وسلم على نبينا محمد. لان الان ورغم كبر السن الا انه ابى الا ان يكون قلبه قلب فاسد نفع في طاعة الله اوده الله بعونه وامده الله بتوفيقه - 00:34:26

والله اذا رأيته خاصة عندما تراه في الاراضي الجهاد مع الشباب وكأنه لم يتجاوز العشرين. اذا جئت الى المحاضرة سجنته. اذا جئت الى درس وجدته اقول اذا رأيته ذكرني بما نقل عن المحب الطبرى الطبرى انه كان ذات مرة - 00:35:00
قريب من الشاطئ فقبل ان يصل القارب والشاطئ اخذة لا يحس بها كثير من الشباب قالوا له يا سيدى قد بلغت من السن عددا قرابة الثمانين فما الذي قواك لمثل هذا؟ فقال - 00:35:27

حفظناها لله في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر ايها الشباب من هذه الكلمات يذكرني بصحابة رسول الله. الذي اقسم ان يطأ درجته الجنـة. وبغيره رضي الله عنه مع شيخنا الشيخ محمد بن سليمان ليتكلم انا - 00:35:48

دقائق عده نختتم بها هذا المجلس فليتفضل جزاه الله سبحانه مزيد الفضل والمعان اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادـ ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله - 00:36:17

سيد الخلق ويقول الحق وخير الاذان صلـى الله عليه وعلى الله واصحـابـه بتحية الاسلام المباركة وسلم الله عليـكم ورحمـته وبرـكاتـه سمعـنا ايـهاـ الاخـوةـ منـ اـصـحـابـ الـفـضـيـلـةـ مشـاـيـخـناـ انـظـرـوـاـ بـهـ وـاـوـفـوـاـ بـهـ كـيـفـ يـكـونـ المؤـمـنـ - 00:36:49

رـجـلـاـ خـائـفـاـ وـاـذـ مـنـ عـذـابـ اللهـ وـالـرـجـاءـ فـيـ ثـوـابـ اللهـ سـارـعـ اـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـأـمـرـ وـيـحـلـلـ يـاـ ايـهاـ النـاسـ اـتـقـواـ ربـكمـ وـاـحـشـواـ يـوـمـ لـاـ عـنـ وـلـدـ وـنـامـ الـمـؤـمـنـوـنـ عـنـ وـالـدـيـهـ - 00:37:40

انـ وـعـدـ اللهـ حـقـ اـفـتـحـوـهـ فـيـ طـاعـتـهـ وـاسـقـنـاـ بـمـعـصـيـتـهـ انـ تـطـيـعـوـاـ اللهـ عـلـىـ نـورـ مـنـ اللهـ لـاـ يـسـتـقـبـلـ رـبـكـ حـيـثـ اـمـرـكـ فـلـاـ يـزـيـدـ الصـدـقـ وـلـاـ يـزـيـدـ حـيـثـ نـهـاـكـ.ـ هـيـ الخـوـفـ مـنـ - 00:38:23

وـالـعـلـمـ بـالـتـنـزـيلـ وـالـقـنـاعـةـ بـالـقـلـيلـ.ـ وـالـاسـتـعـادـ لـيـوـمـ الرـحـيلـ اـهـلـ الدـنـيـاـ ايـهاـ الـاحـبـةـ نـارـ الـاعـمـالـ دـارـ الـجـزـاءـ وـالـثـوـابـ وـالـعـرـاقـ مـنـ الـاعـمـالـ الصـالـحـةـ وـالـاسـتـقـامـةـ عـلـىـ اـمـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـاـمـرـ رـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:39:11

انـ المـتـقـيـنـ لـهـ جـزـاءـ عـظـيمـ.ـ اـذـ يـكـونـ الـحـقـ سـبـحـانـهـ اـنـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ اللهـ ثـمـ اـتـقـواـ فـلـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ.ـ اوـلـكـ اـصـحـابـ

الـجـنـةـ خـالـدـيـنـ فـيـهـ.ـ فـدـعـاؤـهـ تـوـحـيدـ وـاسـتـقـامـةـ عـلـىـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ - 00:39:50

وـاـذـ كـانـتـ حـيـاتـنـاـ مـاضـعـةـ مـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ وـهـدـيـ رـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـحـتـ اـعـمـالـنـاـ وـصـلـحـتـ حـيـاتـنـاـ ايـهاـ الـحـبـيـبـ لـاـدـ منـ هـذـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ مـجـهـزـةـ النـفـسـ مـجـاهـدـةـ الـمـسـجـدـ - 00:40:19

الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـمـتـاعـهـ وـزـخـارـفـهـ فـالـلـهـ يـحـزـنـنـاـ مـنـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ اـتـقـواـ رـبـكـ وـاـخـشـواـ يـوـمـ لـاـ يـجـزـيـ وـالـدـ عـنـ وـلـدـ وـلـاـ جـنـودـ انـ وـعـدـ اللهـ

حـقـ.ـ هـذـاـ الـلـقـاءـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـاسـبـكـ.ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـفـقـهـ عـمـاـ مـاـ قـدـمـتـ مـنـ اـعـمـالـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ - 00:40:51

ايـهاـ الـحـبـيـبـ هـذـاـ يـوـمـ الـذـيـ قـالـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ فـيـهـ فـاـذـ جـاءـتـ الصـارـةـ يـوـمـ يـفـرـ المرـءـ مـنـ اـخـيـهـ.ـ وـاـمـهـ وـاـيـهـ وـصـاحـبـتـهـ وـبـيـهـ لـكـ اـمـرـيـ

مـنـهـمـ يـوـمـئـذـ تـأـمـلـ النـورـ وـجـوـهـ يـوـمـئـذـ مـسـفـرـةـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ هـذـهـ الـوـجـوـهـ.ـ وـجـوـهـ يـوـمـئـذـ ضـاحـكـةـ مـسـتـبـشـرـةـ.ـ وـوـجـوـهـ - 00:41:31

يـوـمـئـذـ عـلـيـهـاـ غـبـرـةـ تـرـغـبـهـ قـطـرـةـ اوـلـكـ هـمـ الـكـفـرـ الـفـجـرـةـ.ـ ايـهاـ الـاخـ الـكـرـيمـ فـاـذـ جـاءـتـ الصـاـقـةـ هـذـاـ يـوـمـ الـذـيـ يـفـرـ فـيـهـ الـقـرـيـبـ مـنـ قـرـيـهـ

وـالـابـنـ مـنـ اـبـيـهـ كـلـ هـمـ نـفـسـهـ وـهـمـ حـالـهـ يـوـمـ رـهـيـبـ عـظـيمـ - 00:42:01

اـذـ ايـهاـ الـاـفـضـلـ الـكـرـيمـ مـاـ يـنـبـغـيـ عـلـيـكـ اـنـ تـعـزـيـكـ وـتـعـزـيـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ مـنـ عـلـمـ صـالـحـ يـرـضـاهـ رـبـكـ عـلـىـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـ فـعـلـنـاـ ذـلـكـ اـمـزـحـنـاـ وـاصـلـحـنـاـ وـكـفـنـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ الـدـنـيـاـ - 00:42:32

وفي حياتنا البندقية وفي حياتنا الاخروية. ذلك اليوم الذي يقول فيه يقىء الاب في ذلك اليوم لابنه حسنة يا بني تقول يا بني اني
بحاجة الى هذه الحسنة. كل من همه نفسه في ذلك اليوم - 00:42:59

اليوم وستقول هل امي مثلها حسنة يا بني؟ فقال متنفه بفعله جتنا معه في الحياة الدنيا طالما كان وحسنة يا بني اذا ايه الاخ
الكريم بادر في الحياة الدنيا اذا الى الايمان - 00:43:35

والعمل الصالح والعلم النافع الذي يكون في ميزان اعمالك فان كان كل مسلم مؤمن همه كيف تصبح حياته الدنيا وحياته البردية
وحياته الاخوية ولا يحمل ذلك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ايتها الاحبة - 00:44:15

ايها الاحبة هنا عمل ولا حساب ولدا حساب ولا عمل فلنتق الله ربما في اعمالنا واحوالنا واخوالنا لكي لكي برضاء ربنا
في زمرة نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا - 00:44:45

يحتاج الى مجاهدة للنفس والذين جاهدوا فينا نهدينهم صدورنا فان الله معنا جمع المسلمين ايها الاخ الكريم ظل فلان اعظم ركن
في الدين ان تعبد الله فانك تراه فان لم تكن تراه فانه يرانا فلن ينتقم تراه فانه يراك. هذا الركن الركن - 00:45:15

واذا اقل العمل اذا احسنتنا العمل واذا احسنتنا العبودية الحمد لله رب العالمين وصلحت اعمالنا ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا
على نهجه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والله - 00:45:45

ان يعز دينه ويعلي كلمته ويصلح عباده الى الى السيل في طريقه المستقيم وعلى منهج انه ولد ذلك القادر عليه. اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم كنساء المسلمين من كل - 00:46:15

ايضا استغفرو ان انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزى
الله الشیخ محمد الشیخ خیر الجزا. واسکرکم ايتها الاحبة. شکرا جزیلا على الحضور. ومنکم - 00:46:35

وعلى رأسکم فضیلۃ الشیخ الدکتور محمد الشنقطی حفظه الله وامد في عمله ونفع به ان اشکر والدی حفظه الله والذی حضر هذا
المجلس والذی قد رباني فاحسن تلبیة واسأله الله سبحانه وتعالی ان یغفر لي وله ولجمیع وان یجعلنا وایاکم من اهل الجنة وان
یجمعنا وایاکم - 00:46:55

وطاعته باذنه تعالى انه ولد ذلك القادر عليه. واسکرکم ايتها الاحبة لا ینفعنا الا ان نقول جزاکم الله خيرا فقد حللت اهلا ومرحبا
برزاکم الله خيرا اولا وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. خزانی الرحمن تأخذ بیدک الى الجنة - 00:47:25 - 00:47:55